

التوسع الآشوري في المدن الفينيقية 824-911 ق.م

Assyrian expansion in the phoenician cities 824- 911 B.C

تاريخ النشر: 2025/06/11

تاريخ القبول: 2025/06/10

تاريخ الإرسال: 2025/02/05

حورية عبد الله¹¹ المدرسة العليا للأساتذة – بوزريعة ، الجزائر ،EMAIL: abdellah.houria6@gmail.com

الملخص:

ظهرت الإمبراطورية الآشورية كقوة عظمى في الألف الأولى ق.م ، و استطاعت أن تسيطر على كثير من مناطق الشرق الأدنى القديم ، لما كانت تمتلك من امكانيات اقتصادية وقوة عسكرية .

تطرقت في هذه الدراسة الى توسع الإمبراطورية الآشورية في مناطق الشرق الادنى والمدن الفينيقية وفرض سيطرتها عليها بالإضافة الى صراعها الطويل ضد الممالك العبرانية لإخضاعها ، و خاصة ان الإمبراطورية الآشورية كانت تمتلك مقومات القتال واستراتيجيات الحروب ، والخطط العسكرية المتطورة بالمقارنة مع شعوب اخرى .

الكلمات المفتاحية: الإمبراطورية الآشورية ؛ الشرق الأدنى القديم ؛ المدن الفينيقية ؛ الممالك العبرانية؛ بلاد ما بين النهرين.

المؤلف المرسل: حورية عبد الله ، الإيميل: abdellah.houria6@gmail.com

Abstract:

The Assyrian Empire emerged as a superpower in the first millennium BCE and was able to control many regions of the ancient Near East due to its economic capabilities and military strength.

In this study, I have addressed the expansion of the Assyrian Empire in the regions of the Near East and the Phoenician cities, as well as its imposition of control over them. Additionally, I have discussed its prolonged struggle against the Hebrew kingdoms to subjugate them, especially since the Assyrian Empire possessed the essentials of warfare, advanced military strategies, and sophisticated battle plans compared to other peoples.

Keywords: Assyrian Empire; Ancient Near East; Phoenician cities; Hebrew kingdoms; Mesopotamia.

1. مقدمة:

عملت الإمبراطورية الآشورية على سيادة سلطانها، فتوسعت غربا إلى الشام، وتحكمت في الطرق التجارية، فانتعش اقتصادها و اتسم بوفرة المنتج، ووصلت إلى المخارج البحرية، واعتمدت على الحملات الحربية لتحقيق ما كانت تهدف إليه.

كانت الحملات التوسعية الآشورية تنطلق في فصل الربيع، بقيادة الملك، وأثناء غيابه كان يعهد قيادة الجيش إلى أكبر موظف في البلاط الآشوري. والمعروف عن الإمبراطورية الآشورية أنها كانت تمتلك مقومات القتال واستراتيجيات الحروب والخطط العسكرية المتطورة بالمقارنة مع الشعوب الأخرى آنذاك.



1- المرحلة الأولى للتوسع:

عبرت الجيوش الآشورية نهر الفرات في سنة 1500 ق.م، وذلك بفضل حنكة قادتها، متجهة نحو الغرب. واستطاعت أن تصل إلى سواحل البحر المتوسط في حدود سنة 1100 ق.م تقريبا، وظلت الأطماع الآشورية متجهة نحو المنطقة الغربية من أجل إخضاعها¹. ونظرا لصمود الممالك الأرامية والفينيقية و العبرانية في وجه القوات الآشورية، فإن هذه الأخيرة لم تتمكن من اقتحام المنطقة إلا في القرن الثامن قبل الميلاد.

تعتبر المحاولة الأولى التي قامت بها الدولة الآشورية لإبراز عظمتها تلك العائدة إلى فترة تغلات فلاسر الأول (1115 – 1077 ق.م) (Teglath phalasar) الذي كان هدفه السيطرة على الطرق التجارية الحربية المؤدية نحو بلاد الشام، حيث تتوفر مختلف الموارد الطبيعية والمنتجات الاقتصادية.

وقد حاول الملك المشار إليه الاستمرار في إضعاف القوة الأرامية الغربية التي استقرت في شرق سورية ووسطها، وامتد نفوذها إلى الشواطئ البحرية². وقد كونت القبائل الأرامية باتجاه الشرق عدة إمارات منها إمارة بيت عديني (Bit Adini) التي امتدت حدودها شرقا حتى وصلت البليخ واتخذت عاصمتها في تل بارسيب على ضفة الفرات جنوب قرقيش، وإمارتين في وادي البليخ، وإمارات أخرى في وادي الخابور الأعلى أشهرها بيت باخياني (Bit Bakhyani)، و من مدنها جوزانا (Guzana) وسيكاتي أما شرقي الخابور الأعلى في منطقة طور عابدين فقد كونت القبائل الأرامية ثلاث إمارات³، وهي على التوالي نصبينا⁴ و خور يزانا وجيدار⁵، و انتشرت مجموعة أخرى في السهل الذي يقع جنوب جبل سنجار. وقد بسط الملك المذكور أيضا نفوذه على سوريا في سنة 1094 ق.م، إذ أعلن أنه استولى على بلاد أمورو بكاملها، كما أنه اجتاز جبال طوروس إلى بلاد الحثيين، " وادعى أنه وريثهم في السيطرة على جيبيل وأرواد وصيدا والمدن الفينيقية الأخرى التي من

المرجح أنها كانت ما تزال تحت حكم " زكر بعل "6، وقطع أشجار الأرز وأرسلها إلى بلاده للاستفادة منها في صناعة هياكل الآلهة، ثم غادر مدينة سميرا7 البحرية إلى البر فاصطاد أثناء طريقه حصان البحر (الدرفيل)، كما اصطاد قاداته الثور البري في سمير جبال لبنان8.

وفي إحدى نقوش هذا الملك ذكر بأنه وصل إلى لبنان واستولى على ساحله، وقد عدّد ملوك شاطئ البحر الذين أخذ منهم الجزية، فكان منهم ملوك صور، وصيدا، وجبيل وأرواد التي تقع في وسط البحر. وتتمثل جزيتهم في الفضة والذهب والنحاس والحديد ومنسوجات من الصوف والكتان وأخشاب الأبنوس وجلود الحيوانات البرية، ولم يرد في هذا النقش ذكر قادش مع أنه مرّ بنهر العاصي لأنها كانت قد خرّبت9.

وبعد وفاة " تغلات فلاسر الأول " تدهورت أحوال الدولة الآشورية و أعتلى الحكم ملوك ضعفاء،

ففي القرنين الحادي عشر و العاشر ق.م اتجهت جموع القبائل الآرامية باتجاه الشرق، و اصطدمت عدة مرات بالدولة الآشورية، حيث كانت تعد مانعا قويا في وجه تقدم الاشوريين نحو الغرب، بل أضعفتهم واحتلت الحدود الآشورية غربا، أما في سورية الداخلية فقد تكونت دوليات آرامية متفرقة10. و استمر الضعف في بلاد آشور إلى أن تمكن ملوكها الأقوياء من تدعيم كيان الدولة و تأسيس جيش آشوري جديد كان نواة الجيوش التي اعتمد عليها عهد الامبراطورية11. وبلغ هؤلاء الملوك الذروة في القوة، إذ قضوا على الدوليات الآرامية في سوريا الداخلية و اخضعوا بابل، و استولوا على المناطق الجبلية في الشمال والشرق في بلاد أرمينيا، وشيدوا الحصون في المناطق الجبلية لحماية طرق المواصلات و مساعدة تجارهم أثناء رحلاتهم الطويلة12.

و يلاحظ بأن في العهد الآشوري الحديث أي فترة الامبراطورية أن الملك أداد نيراري الثاني (912-891 ق.م) (Adad-Nirari II)، كان قد أهتم بتدعيم الحكم و تقوية الجيش، الذي استطاع بفضلله أن يضم بعض الاقاليم المجاورة إلى حوزته، كما أنه أمّن حدوده الجنوبية بتحالفه مع بابل¹³، و بدء الآشوريون يؤرخون أخبارهم ابتداء من فترة حكم هذا الملك، و ذلك بالطريقة المعروفة باسم الليمو (Limmu)¹⁴، و هي اعطاء تاريخ كل سنة يحكم فيها موظف كبير، ابتداء من تبوء الملك العرش¹⁵.

أما توكلتي نورتا الثاني 890-884 ق. م TUKULTI-MINII فقد أمن طرق المواصلات التجارية و الحربية مع جميع أطراف مملكته و أقام فيها القلاع¹⁶. ووردت الاشارة في حولياته إلى سياسة العنف التي سلكها اتجاه الأراميين و إلى حروبه اليومية، وقضت جيوشه على قبيلة بيت زمني (Bit-zamani)¹⁷ فامتد نفوذه إلى الشمال قصد بعث الخوف في السكان¹⁸.

2- المرحلة الثانية:

وبعد فترة وجيزة استولى الأراميون على ممتلكات تيغلات فلاسر ، فأراد آشور ناصر بال الثاني (884-859 ق.م) (Ashur-nasir-pal) أن يسترجعها ثانية، وقد اتبع في ذلك نفس الطريق الذي سلكه أسلافه من قبل، فزحف على فينيقيا دون أن يستببح دمشق ومملكة اسرائيل. وفي الحين خضعت له ممالك المدن الفينيقية خوفا من حملته، واتضح فيما بعد أن ذلك الخضوع كان مؤقتا¹⁹.

لقد استخدم آشور ناصر بال في حروبه اربيل ونيوى كقاعدة عسكرية لعملياته الحربية، وادرك ان الامبراطورية بحاجة الى انشاء عاصمة شمالية، لذلك فقد بنى مدينة كالج لتكون بها حاميات عسكرية وقواعد التخزين ومراكز ادارية²⁰. كما استعمل

استراتيجية عسكرية واجراءات للوصول الى الجهة الغربية، فقد زحف عبر نهر دجلة ووصل الى الخابور ثم اتجه جنوبا بمحاذاة نهر الفرات حتى حدود بابل. يقول في احد النصوص " لقد وصلت حالات الخوف من سلطتي حتى أرض (كاردونياش) بابل ولقد عم الفرع من جيشي واسلحتي بلاد (الكلدانين) جنوب بابل"21.

كان الهيكل التنظيمي للجيش يتكون من عدة وحدات، ويتألف من الفرقة التي تسمى بقار (bagar) وتعتدها حوالي عشرة آلاف جندي، والوحدة العسكرية كودودو (Kududu) التي تضم الف جندي، فيلي ذلك السرية التي تدعى كيصرو (kisru) وتتكون من مئة جندي، تم الفصل الذي يتألف من خمسين جندي، واخيرا الحاضرة وتعدادها عشرة جنود22.

وفيما يخص تشكيلات الجيش اثناء القتال لا توجد خطة ثابتة يعتمد عليها، بل تستعمل خطط مناسبة لأرض المعركة ونوعية السلاح المستعمل23.

تميزت حملة اشور ناصر بال الثاني بالاستيلاء الكامل على سورية، وهي تشبه الحملة التي قادها تحوتمس الثالث على نفس المنطقة قبل ستة قرون. واصبحت بلاد اشور تتمتع بقوة في اسيا الغربية بفضل التنظيم العسكري الذي تم على يده24. حيث تلاحمت قوة الفرسان مع الرماة والمشاة المزودين بالسلاح، واستخدمت آلات الحصار كالدبابة ذات ست عجلات، التي خصصت مقدمتها لنقر جدران الحصون، واستعملت كذلك الابراج العالية في مستوى الاسوار، وهي متنقلة يحتمي بداخلها الرماة لضرب العدو25.

حقيقة كان آشور ناصر بال الثاني من اقوى ملوك آشور، بل من اقصى المهيمنين على منطقة سورية، استولى على عدة مناطق أرامية وسبي عددا كبيرا من الرجال، وهدم وأحرق مئات المدن²⁶.

وقام بأول حملة سنة 883 ق.م. حيث قضى على ثورة بلاد سورو (suru) بينما كانت الحملة الثانية في سنة 882 ق.م سبي أثناءها 1500 احلامو 27 (akhlamu) ارامي من امارة بيت زماني، كما اجتاحت امارة بيت عديني، وفرض الجزية على ملكها اخوني (akhoni) ونقل الى مكخ 2400 أرامي وفتح بذلك طريقه الى الفرات 28 واتجه هذا الملك الى قرقميش، فحصل على الجزية من ملكها، ثم دخل سورية واخذ ايضا من ختي وبيت اجوشي الجزية²⁹. وفي حوالي سنة 876 ق.م قبض الجزية من ملوك صور وصيدا وارواد ، وقد اكدت نصوصه هذه العبارة " في هذا الوقت جاءتني جزية ملوك ساحل البحر، وملوك طرف الأرض، كأهل صور، وأهل صيدا، وأهل جبيل، ومدينة ارواد الواقعة وسط البحر، فقبضت فضة، وذهبا ، ورصاصا، و خمسا وثلاثين زهرية من البرونز، وثيابا من القماش الملون بالألوان الزاهية وعاجا ودلفينا"³⁰.

نذكر بان صور كانت عاصمه تجارية، اذ كانت بحاجة الى السلم لحماية قوافلها البرية وتأمين مواصلتها، وهذا هو السبب الذي جعلها لا تتأخر عن تقديم الاموال للملك الاشوري، مقابل ابتعاده عن حدودها، وعدم تدخله في شؤونها. كما قطع الاشوريون اشجار الارز والصنوبر والسرو من جبال لبنان وارسلوها الى نينوى، فكانت تلك الحملة عسكرية بحثة الغرض منها السلب والنهب، وبث الرعب في النفوس³¹. اما مملكة دمشق ضلت بعيدة عن هذا الغليان، ولم يرعها الزحف الاشوري على الشمال، لكنها تشجعت لانقسام اليهود، حيث دعى ملك يهودا ملك دمشق الارامي لمحالفته، وهذا الاخير هو حليف

لملك إسرائيل ايضاً، فقد سلك سياسة التوازن، ومؤازرة الواحد على الآخر فيضهر بكليهما³².

ورد في التوراة: "بين أسا ملك يهودا وبعثا ملك إسرائيل حرب كل ايامها، وصعد بعثا ملك إسرائيل على يهودا وبين الرامة³³، لكي لا يدع احد يخرج او يدخل الى اسما ملك يهودا، فاخذ أسا جميع ما تبقى من الفضة والذهب في خزائن بيت يهودا وخزائن دار الملك وجعله في ايدي عبيده وارسله الملك

اسا الى بن حدد بن طبرمون ملك ارام الساكن في دمشق."

وقال " ان بني وبينك وبين ابي وابيك عهدا ، وانا ذا مرسل اليك هدية فضة وذهبا، فهلم انقض عهدك مع بعثا ملك إسرائيل فينصرف عني، فأجاب بن حدد يهدد الملك أسا ووجه رؤساء جيوشه الى مدن إسرائيل وضرب عيون ودان وايل وبيت معكة، وجميع كما روت مع كل ارض نفتالي³⁴."

ومن دراستنا لنصوص هذا الملك اي اشور ناصر البال الثاني يتبين انها وصفت حروبه بالقسوة والعنف الشديد اذ لخصوا كيف انه طلب من رجاله ان يسلخوا جلود كبار الاعداء احياء ويثبتونها على ابواب عاصمتهم بالدبابيس، وبعضهم كانوا يجلسون على الخوازيق ويقطعون ايديهم غير ان هذا الوصف ربما فيه مبالغة ليكونوا عبرة لغيرهم.

خلف أشور ناصر البال الثاني الملك الجديد شلمنصر الثالث (859 – 824 ق.م). دون تفاصيل حملاته الحربية على مسلة كبيرة من الحجر الأسود ، وهي اليوم من معروضات المتحف البريطاني .

وفي السنة الثانية من إعتلائه العرش (سنة 858 ق.م) ، وجه حربا ضد بيت عديني ، حيث كانت ما يزال يحكمها الملك "أخوني" ، وكان هدفه من ذلك أن يضم إليه هذه الإمارة نهائيا لكي يفسح له المجال للاتجاه إلى سورية الشمالية35 . وإزاء هذا شعرت الإمارات المجاورة بالخطر يدهمها فاتحدت قبائل جرجم (Gurgum) ، وشمال (Sam – al) وقرقيش (carchemis) ، وختي ، وقاع وخيلاكو (Hillaku) ، وبيت أجوشي (Agushi) مع بيت عديني ، لكن شلمناصر الثالث عبر الفرات الشمالي في منطقة كموخ Koumoukh ، واتجه إلى العاصي ، ومن ثم إلى شواطئ المتوسط ، فانتصر على القبائل المتحالفة وألزمها بدفع الجزية . وفي سنة 857 ق.م أستأنف القتال وحاصر عاصمة بيت عديني >> تل بارسيب>> التي سقطت في السنة التالية ، فغير لها اسمها وجعله . >> كرشلما شاريد>> أي "قلعة شلمناصر" وأنزل فيها جالية آشورية ، وشيد فيها قصرا . وهكذا أصبحت بيت عديني مقاطعة آشورية36 .

من خلال توسع شلمناصر الثالث نحو الغرب اصطدم في معركة قرقر سنة 853 ق.م بأمرأ سورية تحت قيادة ملك دمشق 37 الآرامي ، أداد أدري (أوعديري) ، وأخاب ملك إسرائيل ، وبعض ممثلي مدينة صور ، ومختلف المدن الفينيقية ، إلا أنه استطاع تحطيم جيرونها38 ، ويصف شلمناصر المعركة وانتصاره على أعدائه قائلا >>: قرقر عاصمته الملكية أنا خربتها أنا دمرتها ، أنا أحرقتها بالنار ، 1200 مركبة ، 1200 فارس ، 20.000 جندي ، العدد عازر صاحب آرام >> دمشق>> 1000 جمل لجندب العربي ... هؤلاء الملوك الذين استقدمهم لمعونتهم ، برزوا إلى المعركة والقتال ، تألبوا علي ...>>39 ، ويرجع بعض المؤرخين أن جندب كان يعسكر بجنوده مكان جنوب شرقي دمشق . يقول " نسيب وهيئة الخازن" بأن شلمناصر قد غالي في هذا النصر الذي ادعاه بل كانت الموقعة متأرجحة بين الطرفين ، وزيادة على ذلك لم يستول هذا الملك على حماة ولا دمشق ولا السامرة عاصمة إسرائيل40 .

لقد توقف الخطر الآشوري بعد ذلك لمدة خمس سنوات (853 إلى سنة 849 ق.م) ليعود النزاع بين آرام واليهود فيما بعد ، ففي السنين 849- 848- 845 ق.م عاد شلمناصر إلى الغزو وأسلوب الحرق والسلب والمجازر، إلا أن سورية بقيت متمسكة بموقفها الدفاعي⁴¹. تبين المصادر أن شلمناصر أعاد الزحف على سوريا وفلسطين عدة مرات من أجل إخضاعهما ، والجدير بالذكر أن المدن الفينيقية ، لم تخضع له إلا في سنة 842 ق.م وهذا يدل على أن حملاته كانت بطيئة⁴².

ذكر في حولياته أنباء إنتصاره حيث يقول :>> في السنة الثامنة عشرة لملكي عبرت الفرات للمرة السادسة عشرة ، وكان حزائيل ملك دمشق بجيوشه ... ولكنني حققت سقوطه... وزحفت إلى بعلي رأسي وأقمت صورتي هناك ، وفي ذلك الحين تلقيت الجزية من رجال صور ، وصيدا ومن "ياهو" اين عمري <<43.

ورد في كتاب جورج كونتونو " الحضارة الفينيقية " أنه أخذ عدة مرات الجزية من سكان صور وصيدا وجبيل ، واستطاع أن يضعف ملك أرواد عن طريق حرب منظمة كما أن المكلفين بالاستلاء على المدن كانوا يأتونه بأشياء ثمينة من المدن الخاضعة⁴⁴.

تروي الوثائق الآشورية بأن المدن الفينيقية كانت تدفع الجزية لملوك آشور⁴⁵، وهذه المدفوعات على ما يبدو كانت تقدم كترضية للدولة الآشورية للمحافظة على استقلالها الذاتي أكثر منها كخضوع للدولة الآشورية ، في سنة 838 ق.م قاد شلمناصر حملة على حزائيل إذ ورد في نقش له :>> في السنة الإحدى والعشرين لملكي عبرت الفرات للمرة الأحدى والعشرين ، وعلى مدن حزائيل دمشق زحفت ،

أربعا من مدنه فتحت ، جزية من الصوريين ، والصيدونيين والجبليين استلمت

<<46.

لقد تلقى حزائيل حقيقة عدة ضربات قوية ، إلا أن شلمناصر لم يتمكن من الاستلاء على العاصمة دمشق ، وفي نفس الوقت كان "متان" ملكا على صور ولعل هناك دوافع تجارية جعلته يتجنب الاقتحام مع الجيش الآشوري ... ، وفي الواقع كان تأخير الاصطدام المحتم مع آشور ذا فائدة كبيرة لصور 47 ،

ولم تنضم هذه الأخيرة إلى الحلف الذي تشكل لمجابهة الخطر الآتي من الشرق ، بل تابرت على حيادها، وكانت حماة ودمشق ومملكة إسرائيل على رأس هذا الحلف ، فكان لهم شلمناصر بالمرصاد48.

في السنوات الأخيرة من حكم شلمناصر الثالث حدثت إضطرابات وفتن داخلية ، أدت إلى فقدان هيبة المملكة الآشورية في الداخل والخارج ، وكانت سببا في ضياع كثير من مناطق النفوذ النائية ، وخلدت انتصاراته في مسلة من الحجر الجيري الأسود تم وضعها من طرفه سنة 825 ق.م تبين حملاته الحربية التي ذكرناها سابقا و انتصاراته على العدو .

الهوامش :

1- 75 P, (1963), P.U.F (paris) l'orient avant les grecs, (sabatinos) Moscati

2- صالح عبد العزيز، الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1973، ص 508.

3- هذه الإمارات المذكورة يطلق عليها التوراة "آرام النهرين" .



4- تقع نصبين (nisibin) في أول سهل الجزيرة عند اتصاله بسفوح جبل الطور على ضفة نهر الجفجف. وقد أطلق عليها أسماء كثيرة فكانت في العصر الآشوري تسمى نصبينا، وسميت بعد ذلك نصيب، نصبين، نصبيين. أما السجلات الرومانية فقد جعلتها نيتيين، أو نزيين. أما النصوص الأرمنية فقد أوردت اسمها "مكيين" أو "نصيه بي" وأقدم نص ورد فيها اسمها لوحة مسمارية قديمة محفوظة في متحف لندن تتعلق بسقوط الدولة الآشورية.

Roger, T.O, callaghan, Aram naharaim, (Rome 1948), P 143 -5

Sommer (A dupont), les Arameens, (paris 1949) PP 21-22 -6

7- غادر مدينة سميرا عن طريق بحر أمورو (البحر المتوسط).

8- حتي فيليب، تاريخ لبنان و سورية و فلسطين، الجزء الأول، ترجمة جورج حداد و عبد الكريم رافق، دار الثقافة بيروت 1958، ص 150.

9- دروزة محمد عزة، تاريخ الجنس العربي، أربعة أجزاء، الجزء الثالث و الرابع، المكتبة العصرية، بيروت صيد 1962، ص ص 88-89.

10- فرج بصمة جي، كنوز المتحف العراقي، مديرية الآثار العامة، دار الحرية للطباعة، بغداد 1972، ص 50.

11- نفسه ص 51.

Sommer (A. Dupont K) Op-cit , P31-12



13- دوبونت سومر الأراميون، ترجمة الأب البيرابونا، الطبعة الأولى، (بغداد 2007)، ص46

14- كان الليمو(limmu) عند الآشوريين هو شخص القائمة الذي يمنح اسمه للسنة الجارية، وكانت قائمة الأسماء توضع في بداية كل حكم وتسمى السنة الأولى باسم الملك نفسه، أما بقية السنوات فقد كانت تسمى بأسماء مختلف كبار الموظفين وكانت هذه القائمة توضع لفترة ثلاثين سنة.

15- عبد كسار أكرم محمد، قراءة في كتابة التاريخ عند العراقيين القدماء، المؤرخ العربي، العدد، 11 بغداد 1988، ص ص 281-282.

16- بصمة جي فرج، مرجع سابق، ص51.

17- بيت زمانى، ديار بكر حاليا .

18 of Luckenbill(D) ancient records of assyria and bobytonia,T1,(the university , Chicago press 1927), P ,476

Schell (V) gauther (j ET), annales »e tukulti mini p ll editeur (paris 1909' P 8 – 53.

19- حتى فيليب، المرجع السابق، ص151.

20- هاري ساغز، عظمة آشور،، ترجمة خالد أسعد عيسى، أحمد غسان سيانو، طبع ونشر دار رسلان، دمشق 2011، ص100.

21- نفسه، ص101.



Malbran, labat (F) l'armée et l'organisation militaire de l'Assyrie, librairie -22
droz geneve, (paris 1982), P 59

23- فوزي رشيد، الجيش والسلاح، حضارة العراق، الجزء الثاني، بغداد 1985، ص 59.

24- حتى فيليب، المرجع السابق، ص 151.

Luckenbill (A.R.A.B), op-cit, P 476 -25

26- الخازن نسيب وهبة، من الساميين إلى العرب، مكتبة الحياة، بيروت بدون تاريخ، ص 105.

27- كلمة أحلامو قد يكون معناها المتحالفين، وهنا يبدو أن الأراميين كانوا جزءا من هذا التحالف، وبعد تيغالت فلاسر نجد في المصادر الآشورية عدة اشارات إلى الأحلامو الأراميين لكن الاسم البسيط هو "الأراميين".

28- الخازن نسيب وهبة المرجع السابق، ص 106.

Luckenbill, A.R.A.B , T1, op-cit, P 502 .

Contenau (georges) la civilisation des Hittites et des Mitanniens, payot, -29
(paris 1934), P 224

Contenau (georges) la civilisation pheniciene op-cit, P 59 -30

31- نسيب وهبة الخازن، المرجع السابق، ص 106، صالح عبد العزيز، المرجع السابق، ص 509.



32- أدي شير، تاريخ كلدو وأشور، المطبعة الكاثوليكية، بيروت 1936، ص 65.

33- تقع الرامة شمال أورشليم، وتبتعد عنها بخمسة أميال.

34- الملوك الثالث (15/16-22).

(paris 35 - cavaignac (eugène),le monde méditerranéen,E,De Boccard, Éditeur, 1929) p.210

36- Hachette Maspero (G), Histoire Ancienne des peuples de l'Orient classique, (Paris 1899) 2

pp.120-121;contenau (G), la civilisation des Hittites op-cit., pp.224 – 225

37- كانت دمشق من أكبر الامارات الآرامية نافست سورية لمدة طويلة جيرانها من الآراميين البدو والعبرانيين ، وقد جمع ملكها اداد ادري حوله الحالف من اهل الشام من آراميين ن والبدو والعبرانيين

38- pritchard (James B), Lumieres sur la bible, (copyright 1958 by princetion 4 University) p.64.

حتى فيليب ، المرجع السابق 152،

cavaignac (E),op-cit., pp. 202-203; pritchard(J,B), Lumieres...op-cit., p

39- عاقل نبيه، تاريخ العرب القديم و العصر الجاهلي، المطبعة الجديدة، (دمشق 1975)، ص 49.



- 40- الخازن نسيب وهبة ، المرجع السابق ، ص 110.
- 40- الخازن نسيب وهبة ، المرجع السابق، ص ص 110-111 .
41. cavaignac(E),op-cit., p.203 للمزيد من المعلومات حول شلمناصر و أعماله انظر:
the cambridje ancien
- History,Vol,III, cambridge university press 1965, pp.18-28; Dictionnaire -42 de
la bible T1 p.1165
- 43- حتى فليب، المرجع السابق، ص 152 1376 p, T5, dictionnaire de la bible,
- 44- Luckenbill, A.R.A.B,T1,op-cit.,p.578;contenau(G) civilisation phenicienne, -,
op-clt., P.74
- الخازن نسيب وهبة، المرجع السابق ، ص. 112.
- 45- عرب معنى ، صور حاضرة فينقيا ، دار المشرق ، بيروت بدون تاريخ، ص38.
- 46- الخازن نسيب وهبة، المرجع السابق، ص 112 578 p, T1,op-cit.,A.R.A.B,Luckenbill,
- 47- عرب معنى ، المرجع السابق ، ص. 39.
- 48- نفسه، ص 38 .

